اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار، وعذاب النار، ومن شر الغنى والفقر

عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذه الكلمات: «اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار، وعذاب النار، ومن شر الغنى والفقر».

[صحيح] [رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه]

كان النبي المختار -عليه الصلاة والسلام- يستعيذ من أمور أربعة؛ فقوله: (اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار) أي فتنة تؤدي إلى النار، ويحتمل أن يراد بفتنة النار سؤال الخَزَنَة على سبيل التوبيخ، وإليه الإشارة بقوله تعالى: (كلما ألقي فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير). وقوله: (وعذاب النار) أي أعوذ بك من أن أكون من أهل النار، وهم الكفار فإنهم هم المعذبون، وأما الموحدون فإنهم مؤدبون ومهذبون بالنار لا معذبون بها. (ومن شر الغنى): وهو البطر والطغيان وتحصيل المال من الحرام وصرفه في العصيان، والتفاخر بالمال والجاه والحرص على جمع المال وأن يكسبه من غير حله ويمنعه من إنفاقه في حقوقه. و(الفقر) أي وشر الفقر، وهو الفقر الذي لا يصحبه صبر ولا ورع؛ حتى يتورط صاحبه بسببه فيما لا يليق بأهل الدين والمروءة، ويصحبه الحسد على الأغنياء والطمع في أموالهم والتذلل بما يدنس العِرْض والدين وعدم الرضا بما قسم الله له وغير ذلك مما لا تحمد عاقبته.

معاني الكلمات

أعوذ بك الاستعاذة هي الالتجاء إلى الله والاعتصام بجنابه من شر كل ذي شر.

فتنة النار أعوذ بك أن تكون تصفيتي وتهذيبي بالنار وتأديبي بها، لأن الخطايا والذنوب يكفرها الله بالنار وبغيرها.

شر الغنى الحرص على جمع المال وحبه حتى يكسبه من غير حله، ويمنعه من الإنفاق في حقه.

والفقر أي وشر الفقر: وهو الفقر الشديد الذي يدفع صاحبه إلى أكل الحرام وعدم المبالاة.

https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/6072